بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن وجب له الوجود وفاض منه الكرم والجود وتقدس عن
الاباء والابناء والجدود وتعالى عن الاشباه والاضداد والوزراء و
الاصدقاء والاحباب والحدود والصلاة والسلام على اكرم مولود وأعظم
من دعى الى المعبود وجاهد فيه اهل الجحود صاحب اللواء المعقود
والمقام المحمود والحوض المورود محمد النبي الامين وعلى آله الابرار
الهادين واصحابه الغر الميامين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم
الدين اما بعد فهذه نكت لطيفة ومباحث شريفة اوضحت
بها مقاصد منظومتي الموسومة بالفريدة الجامعة في نظم العقيدة
النافعة وقربت بها معانيها لقاصديها وسهلت مبانيها لقاريها
ولخصت فيها ما فتح الله به علي من معاني الذكر بعد استعمال الفكر
ومعاني ثابت السنة النبويه وما حررته ائمة هذا الشان بانظارهم
القويمة ومباحثهم الزكيه وكشفت فيها عن ساق الاجتهاد بحسب
ما رزقت من المنة وعرفت عن التعصب والتقليد والعناد اذ لا
يليق بطالب الحق ولله الحمد والمنه وسميتها الانوار الساطعه في شرح
الفريدة الجامعه والله اسئل التوفيق والسداد والنفع بهما لكل
حاضر وباد انه كريم رحيم جواد قلت بسم الله الرحمن الرحيم
اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم فهو اقطع اي مقطوع البركة رواه الخطيب البغدادي
في كتابه الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع ومعنى ذي بال اي حال
يهتم به والباء متعلقة بمحذوف تقديره انظم والاسم مشتق من
السمو وهو العلو لانه على مسماه فاظهم وقال الكوفيون من السمة وهي
العلامة واصله وسم ورجح الاول بتصريفه على اسامي واسما وسمي

والله علم للذات الواجب الوجود المستوجب لصفات الكمال المستحق
للعبادة والرحمن الرحيم اسمان عربيان بنيا للمبالغة من الرحمة وهي لغة
رقة في القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان على من رق
له وابتدا وهما في حقه تعالى محال فالمعتبر في حقه تعالى غايتها وهو
التفضل والاحسان فرحمته لعباده اما ارادة الانعام عليهم ودفع
الضرر عنهم او نفس الانعام ودفع الضرر فهي على الاول صفة ذات وعلى
الثاني صفة فعل قال النمازي نسبة الى بعض اجدادي وهو غازة بضم
النون وبالزاي المعجمة بن زيد بن عامر وسيأتي في الختم ان شاء الله تعالى
زيادة ايضاح واثرت قال دون يقول تقاولا واطلها القوة رجائي
حيث نزلت المستقبل منزلة الماضي كما يقول من قوى رجاءه في قضا
حاجته انقضت حاجته الفقير في كل احواله الى الله تعالى الغني على
الاطلاق صالح بن الصديق بن علي بن احمد بن حسن بن عطية فعطية
هذا صار فخذا ينسب اليه اولاده فيقال آل عطيه وبنو عطية وغازة
قبيلة تجمع فخوذا كثيرة تنسب اليه فيقال بنو غازه والنسبة اليه غازي
وديارهم الان بوادي صبيا بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم تحتية
من المخلاف السليماني وفيهم عز ومنعه احمد رب الله مقول
القول الى آخر القصيدة جئت به اقتداء بالكتاب العزيز ايضا لاستفتاحه
فاتحته على البسملة والحمدلة واخذا بمجموع ما روي في هذا الباب
ففي رواية لابي داود وابن ماجة والنسائي في عمل اليوم والليلة
كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم وفي رواية لاحمد في مسنده
كل امر لا يفتتح بذكر الله فهو ابتر او قال اقطع هكذا اورده في المسند
على الترديد ففي تيامن بالبسملة والحمدلة الاحق بكل الروايات وكونهما
ذكر الله تعالى ظاهر واحاديث الابتدا حسنها ابن الصلاح وغيره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)